

الفائق في غريب الحديث

وثرَّوَةً من رجالٍ لو رأيتُهم ... لقُلْتُ إحدَى حَرَّاجِ الجَرِّ منْ أُقَر
وذلك لقول الله تعالى حكاية عن لوط : لَوَّ أَنْ لى بكمْ قوَةً أَوْ آوى إلى رُكْنٍ
شَدِيدٍ إذا زنتُ خادمٌ أحدكم فَلَيجِدْها الحدَّ ولا يُثَرِّبُ ورَوى : ولا يُعَيِّرُها
وروى : ولا يعنِّفُها . ومعنى الثلاثة واحدة . الخادم : الجارية بغير تاء تأنيث ; لإجرائها
مجرى الأسماء غير المأخوذة من الأفعال ومثلها : لحيه وأمرأة عاتق دعا في بعض أسفاره
بالأزواد فلم يُؤْت إلا بالسَّويق فأمر به فُثِّرى فاكل ثم قام إلى المغرب فتمضمض ثم صلى
ولم يتوضأ . أي ندى من الثرى . ثرى ومنه قول سهل بن سعد ه : كنا نطحن الشعير وننفخه
فيطير ماطار وبقي ثَرِيناه فأكلناه . قام إلى المغرب أي قصدها وتوجه إليها وعزم عليها
وليس المراد المثلول وهكذا قوله تعالى : إذا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ . نهى عن الصلاة إذا
صارت الشمس كالأثارب . في جمع أثَرُب جمع ثَرُب وهو الشَّحْمُ الرقيق المبسوط على
الكَرش والأمعاء شَدَبَّه بها ضياء الشمس إذا رَقَّ عند العشي . ابن عمر ه هما كان يُقْعَعى
وُثِّرى في الصلاة . أي يُلْزَم يديه الثرى بين السَّجْدتين لا يفارقُ بهما الأرض وذلك في
التطوع في وقت كبره . يثرب في الك . نَعَمًا ثريًا في غث . الثَّرثا رون في وط . ثَرَّاه
في حت . غير مثرَد في فر